[241] ورى بغيرها إلا غزاة تبوك، فإنه عرفهم أنه يريدها (1) وأمرهم أن يتزودوا لها فتزودوا لها دقيقا كثيرا يختبزونه في طريقهم، ولحما مالحا وعسلا وتمرا، و كان زادهم كثيرا، لان رسول ا كان حثهم على التزود لبعد الشقة، وصعوبة المفاوز، وقلة ما بها من الخيرات، فساروا أياما، وعتق طعامهم، وضاقت من بقاياه صدورهم، فأحبوا طعاما طريا، فقال قوم منهم: يا رسول ا قد بشمنا (2) هذا الذي معنا من الطعام فقد عتق، وصار يابسا (3) وكاد يريح ولا صبر لنا عليه فقال رسول ا صلى ا عليه واله: ما معكم ؟ قالوا: خبز ولحم قديد مالح (4) وعسل وتمر فقال رسول ا صلى ا عليه واله: فأنتم الآن كقوم موسى لما قالوا: (5) لن نصبر على طعام واحد، فما (6) الذي تريدون ؟ قالوا: نريد لحما طريا قديدا ولحما مشويا من لحم الطيور (7) ومن الحلواء المعمول، قال رسول ا صلى ا عليه واله: ولكنكم تخالفون في هذه الواحدة بني إسرائيل، لانهم أرادوا البقل والقثاء والفوم والعدس والبصل فاستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير، وأنتم تستبدلون الذي هو أفضل بالذي هو دونه، وسوف أسأله (8) لكم ربي، قالوا: يا رسول ا فإن فينا من يطلب مثل ما طلبوا من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها، فقال (9) رسول ا صلى ا عليه واله: سوف يعطيكم ا ذلك بدعاء رسول ا صلى ا عليه واله (10) يا عباد ا إن قوم عيسى لما سألوا عيسى أن ينزل عليهم مائدة من السماء قال ا: " إنى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني اعذبه عذابا لا اعذبه أحدا من العالمين (11) " فأنزلها عليهم، فمن

_____ (1) في التفسير: بأنه يريدها. (2) بشم من الطعام: اتخم: ومن الشئ: سئم. وفى المصدر. قد سئمنا. (3) غابا خ ل. (4) في المصدر: ومالح. (5) في المصدر: لما قالوا له (6) فماذا خ ل. (7) في المصدر: من لحوم الطير. (8) أسأل خ ل. (9) قال خ ل. (10) فآمنوا به وصدقوه ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله خ ل. أقول: يوجد ذلك في التفسير الا ان فيه: ثم قال لهم. (11) المائدة: 115.

_____